Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وموقف هؤلاء المقربين إلى الله، الأبرياء من الذنب والمعصية، موقفهم هكذا صامتين لا يتكلمون إلا بإذن وحساب يغمر الجو بالروعة والرهبة والجلال والوقار، وفي ظل هذا المشهد تنطلق صيحة من صيحات الإنذار.

﴿ **ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا** ﴾(١).

الثالث: بمعنى جبريل عليه السلام قال تعالى: ﴿ **نزل به الروح الأمين** ﴾(٢) وقال أيضاً: ﴿ **تنزل الملائكة والروح فيها** ﴾(٣).

والروح الأمين جبريل عليه السلام ـ نزل بهذا القرآن من عند الله تعالى على قلب رسول الله ـ ﷺ ـ

وهو أمين على ما نزل به.

وهو حفيظ عليه.

نزل به على قلبه فتلقاه تلقياً مباشراً ووعاه وعياً مباشراً.

نزل به على قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين.

الرابع: بمعنى الوحي والقرآن: قال تعالى:

﴿ **أوحينا إليك روحاً من أمرنا** ﴾(٤).

روحاً فيه حياة تحرك القلوب وتنميها، وهو نور يخالط القلوب التي يشاء لها أن تهتدي به إلى صراط مستقيم.

وهو طريق الهداية التي يوصل سالكه إلى رحاب الله سبحانه وتعالى.

الخامس: بمعنى عيسى عليه السلام قال تعالى:

﴿ **وكلمة ألقاها إلى مريم وروح منه** ﴾(٥).

---

(١) سورة النبأ آية رقم ٣٩

(٢) سورة الشعراء آية رقم ١٩٣

(٣) سورة القدر آية رقم ٤

(٤) سورة الشورى آية رقم ٥٢

(٥) سورة النساء آية رقم ١٧١